

بغية الطلب في تاريخ حلب

- @ 1797 @ الشيرازي املاء من حفظه أنشدني أبو محمد رزق ا بن عبد الوهاب التميمي بباب
المراتب قال أنشدني بعض أشياخي عن عتاهية بن أبي العتاهية لأبيه .
(يا أيها المختال في مشيه % هل لك ان تنظر في القبر) .
(حتى ترى القبر ومن حله % ثم ترى رأيك في الكبر) .
اخبرنا محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي قال اخبرتنا شهدة بنت أحمد بن الفرج قال
اخبرنا أبو عبد ا الحسين بن أحمد بن طلحة قال حدثنا أبو الحسن محمد بن عبيد ا بن
يوسف قال أخبرنا أبو عمرو بن السماك قال حدثنا أبو القاسم بن إبراهيم بن سنين قال
أنشدني محمد بن أبي رجاء لأبي العتاهية .
(ألا أيها القلب الكثير علائقه % ألم ترى أن الدهر تجري بوائقه) .
(تسابق ريب الدهر في طلب المنى % بأي جناح خلت أنك سابقه) .
(وترخي على السوء الستور % و انما تقلب في علم الإله خلائقه) .
(ألا أيها الباكي على الميت بعده % رويدك لا تعجل فانك لاحقه) .
(رويدك لا تنسى المقابر والبلى % وطعم حسا الموت الذي أنت ذائقه) .
(فما الموت الا ساعة غير أنه % نهار وليل بالمنايا تساوقه) .
(اذا حل من قد كنت تدنيه قبره % فما هو الا الدفن ثم تفارقه) .
(وما تخطب الساعات الا على الفتى % تغافسه طورا وطورا تسارقه) .
(فأي هوى او أي لهو أصبته % على لذة إلا وأنت مفارقه) .
(إذا اعتمم المخلوق من فتن % الهوى بخالقه نجاه منهن خالقه) .
(ومن هانت الدنيا عليه فإنني % ضمنت له أن لا تدم خلائقه) .
(ومن ذا الذي يخشى من الناس فاقه % ورزاق هذا الخلق ما عاش رازقه) .
(أيا نفس فارضي بالإله فإنه % مغاربه لي عرضه ومشارقه)